المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

تقرير خاص

في ذكرى النكبة

الثلاثاء ١٦/٥/٢٠٢٣

العدد ٩٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

المحتوى

شؤون سياسية

- فعاليات في ذكرى النكبة ٣
- الفايز يؤكد بذكرى النكبة أن الأردن سيبقى الأقرب لفلسطين ١٥
- الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية بتوقيف بن غفير ومراكز حقوقية تدعو لمحاسبة الاحتلال ١٦
- كنعان: على الشرعية الدولية وقف نزيف دم الشعب المنكوب منذ ٧٥ عاماً ١٨

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك ١٩

تقارير

- "أوقاف القدس" : ماضون بترميم الأقصى من خراب الاحتلال ١٩
- نتنياهو: مسيرة الأعلام ستجري وفقاً لمسارها وشرطة الاحتلال سترفع درجة التأهب بالقدس ٢٠

التذمر من سياسات اسرائيل

- اليسار الإسرائيلي يتحدى نتنياهو ويتظاهر مع علم فلسطين ٢١

اصدارات

- البريد الفلسطيني يصدر طابعا بريديا يوثق الذكرى الـ ٧٥ للنكبة ٢٢

آراء عربية

- وما زال الظلم التاريخي يلحق بالشعب الفلسطيني ٢٣

أخبار بالانجليزية

- In a UN speech, President Abbas urges colonial states to redress historical injustice inflicted on Palestinian people ٢٤
- Palestinians mark 75th anniversary of the Nakba in Ramallah ٢٥
- Demonstration in South Africa to commemorate the 75th anniversary of Nakba ٢٥
- Demonstration in South Africa to commemorate the 75th anniversary of Nakba ٢٥

شؤون سياسية

فعاليات في ذكرى النكبة

أولاً: العالم يحيي ذكرى النكبة الـــ (٧٥):

لأول مرة منذ العام ١٩٤٨م أقيمت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٥/١٥الاحتفالات التي اقرتها المنظمة الدولية لأحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة ومن اللذين شاركوا في القاء كلمات في هذه الفعالية:

١- جلالة الملك عبدالله الثاني:

فقد وجه جلالة الملك عبدالله الثاني رسالة إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني أكد فيها على مركزية القضية الفلسطينية، والتزام المملكة الأردنية الهاشمية بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي تواجه العالم.

وشدد جلالة الملك على أن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها، مبينا أن من واجب المجتمع الدولي العمل لخلق أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تفضي إلى حل عادل وشامل.

وقال جلالته إن حق جميع الشعوب في تقرير المصير هو حق أممي، وبعد أكثر من نصف قرن على النكبة لا يمكن إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

ولفت جلالة الملك إلى أن المملكة ستواصل التنسيق مع الأشقاء والشركاء الدوليين للدفع بحل الدولتين، والمناداة بوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والانتهاكات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وجدد جلالته التأكيد على أن الأردن سيستمر بالعمل مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، وحمايتها ورعايتها، انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

كما أكد جلالة الملك أنه لا يمكن للمنطقة أن تنعم بالسلام والازدهار والنمو الحقيقي، دون شمول الأشقاء الفلسطينيين في المشاريع الاقتصادية الإقليمية.

ودعا جلالته المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وفق تكليفها الأممي. وختم جلالته الرسالة بالقول "تكرر تأكيدنا على

مركزية القضية الفلسطينية وحضورها المستمر في وجداننا العربي بعد خمسة وسبعين عاما على النكبة"، مشيدا بجهود لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني المستمرة في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق ومساعيه لنيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف.

٢- الرئيس الفلسطيني محمود عباس:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطابه أمام الأمم المتحدة، أن الدول الاستعمارية التي تتحمل مسؤولية تاريخية عن النكبة، يجب أن تتحمل مسؤولية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته. وقال، إن بريطانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، تتحملان مسؤولية سياسية وأخلاقية مباشرة عن نكبة شعبنا، فهما اللتان شاركتا في جعل شعبنا ضحية عندما قررتا إقامة وزرع كيان آخر في وطننا التاريخي، لأهداف استعمارية خاصة بهما.

وطالب عباس، بإلزام إسرائيل باحترام القرارين ١٨١ للعام ١٩٤٧، و١٩٤، أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة، لا سيما وأنها لم تفِ بالتزامات قبول عضويتها في المنظمة الأممية.

وأكد أن أهم شرط لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا يكمن في الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واستقلال دولته الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بالقدس الشرقية عاصمة لها، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتطرق الرئيس الفلسطيني في كلمته إلى المزاعم الصهيونية الملفقة، والتي تحاول تزييف الرواية الفلسطينية، والتي ادّعت أن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب ويتوجب إعطاؤها لشعب بلا أرض، وأن الفلسطينيين تركوا بلادهم عام ١٩٤٨ طواعيةً، مشددا على أن الحقيقة هي أن وطننا التاريخي فلسطين لم يكن يوماً أرضاً بلا شعب.

وأشار إلى أن إسرائيل تردد مزاعم زائفة أخرى لتغطي على عدوانها وجرائمها، وتدعي أن حروبها ضد الفلسطينيين والعرب كانت حروباً دفاعية، متسائلا: كيف يكون ارتكاب المذابح وتدمير القرى وتشريد نصف سكان فلسطين عام ١٩٤٨ حرباً دفاعية؟.

وقال عباس إن الكذبة الأكبر ادعاء إسرائيل، ومن يدعمها من الدول الاستعمارية، بأنها «إسرائيل» الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، متسائلا: كيف تكون الدولة الديمقراطية الوحيدة وهي التي ارتكبت نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، وتحتله منذ عام ١٩٦٧، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل شعبا آخر.

وأشار سيادته إلى رواية زائفة أخرى تروجها إسرائيل ويتلقفها مناصروها، هي الزعم بأن الفلسطينيين لا يضيعون فرصة لكي يضيعوا فرصة أخرى، وأنه لا يوجد هناك شريك فلسطيني للسلام،

متسائلا: ما معنى إذن أن يقبل الشعب الفلسطيني بدولة على ٢٢% فقط من أرض وطنه التاريخي، ويعترف بإسرائيل ويستعد للعيش إلى جانبها بأمن وسلام وحسن جوار؟.

وفي سياق الحديث عن الروايات الإسرائيلية، أشار سيادته إلى أن إسرائيل تقول إنها تحتفل هذه الأيام بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلالها، فقط أريد أن أسأل عمن استقلت؟ ومن الذي كان يحتلها؟.

وشدد الرئيس على أنه لا يجوز أن تبقى إسرائيل دولة فوق القانون، واذا لم تُقر هي وشركاؤها بالمسؤولية عن هذه النكبة التي لا تزال تتنكر لها، وبالمسؤولية عن المذابح والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني وتشريده، والاعتذار وطلب الصفح وجبر الضرر، وتنفيذ كل قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، فإن جذور الصراع ستظل قائمة، وسنبقى نطالب بحقنا في كل مكان، بما في ذلك المحاكم الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية.

٣- رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف:

قال رئيس اللجنة شيخ نيانج، إن النكبة تشكل أساس التاريخ الأليم للشعب الفلسطيني وهي لحظة حصلت عام ١٩٤٨، تم بها تفتيت مجتمع بأكمله وتهديد وجوده كأمة، واضطر مئات آلاف الفلسطينيين للنزوح بين ليلة وضحاها، بحثاً عن الأمان، وهم يعتقدون أنه يوما ما سيعودون إلى بلداتهم، كما قتل كثيرون خلالها وتم تدمير العديد من القرى والمجتمعات.

وأعرب نيانج، عن أسفه من عدم تحقق حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير والاستقلال والعودة إلى أراضيهم. وأكد أن صمود الشعب الفلسطيني لا يعفي المجتمع الدولي من التزاماته ومسؤوليته بضمان العدالة للشعب الفلسطيني ومساعدته في تحقيق حقوقه وضمان السلام للفلسطينيين والإسرائيليين والشرق الأوسط بأسره.

وأضاف نيانج، أن الوضع صعب للغاية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن الذكرى الـ ٧٥ للنكبة تسلط الضوء على أطول أزمة للاجئين في العالم، لا يزالون يعيشون في خضم الصراع والعنف ونزع الممتلكات واحتلال غير مشروع يحرمهم من حقوقهم غير القابلة للتصرف.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يتوق إلى حل دائم وعادل لمحنتهم يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بما في ذلك القرار ١٩٤ الذي أكد حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض العادل، وفي غياب الحل العادل تواصل اللجنة دعم الأونروا بقوة لتوفير الدعم التنموي والإنساني للاجئين، وتدعو لضمان التمويل الكافي والقابل للتنبؤ به للوكالة.

وأكد أن السلام يتحقق من خلال انهاء الظلم الذي سببته النكبة، وحل الدولتين، وانهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، والاستقلال والحل العادل للاجئين الفلسطينيين، منوهاً إلى أن اللجنة ستواصل تضامنها مع الشعب الفلسطيني وستعمل لتعزيز ولايتها بالتعامل مع كل الشركاء لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.

٤- وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام:

قالت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روز ماري، إنه في ٣٠ تشرين الثاني من العام الماضي، أقرت الجمعية العامة قرارا حول إحياء الذكرى ٧٥ للنكبة، وأن هذه الذكرى ما زالت مستمرة، وهي تدعونا للعمل من أجل ايجاد حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وأضافت، نحن نرى أن آفاق البدء في عملية سلام من اجل تحقيق حل الدولتين استنادا الى قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة ما زالت تتضاءل، فهناك توسع سريع للنشاطات الاستيطانية وهي غير قانونية بموجب القرارات الدولية، وهي تغير الأرض التي يجب أن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية مستقبلا. وأوضحت روز ماري، ان العنف من قبل المستوطنين ما زال متواصلا، وكذلك الاخلاء القصري، وهدم المنازل،

وأكدت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، أن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ادى الى اطول قضية لجوء بالعالم، مما ادى الى انشاء «الأونروا» لاغاثة اللاجئين، وهي تواصل تقديم خدماتها الاساسية لحوالي ٦ ملايين لاجىء فلسطيني في الشرق الأوسط، وعمل الأونروا اساسي للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، داعية الدول الأعضاء الى ضمان التمويل الكافي للوكالة التي تعاني ازمة مالية غير مسبوقة.

وقالت روز ماري، إن قضية فلسطين ترتبط بتاريخ وميثاق الأمم المتحدة، وأن احترام القانون الدولي وحقوق الانسان وحق تقرير المصير وحل النزاعات بشكل سلمي يشكل اساس منظمتنا، والفلسطينيون يستحقون حياة كريمة ويستحقون تقرير المصير والاستقلال، وأن موقف الأمم المتحدة واضح، الاحتلال يجب ان يتوقف، وحل الدولتين الذي يؤدي الى السلام والأمن العادل للطرفين يجب أن يتحقق تماشيا مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة، ونود أن نرى دولة فلسطين مستقله تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل والقدس عاصمة للدولتين، مؤكدة التزام الأمم المتحدة بدعم الشعب الفلسطيني في تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف ببتقرير المصير وتعزيز الحل العادل والشامل والدائم في المنطقة وشكرا.

٥- المفوض العام للأونروا:

قال المفوض العام للأونروا "فيليب لازاريني" إن الجمعية العامة تحيي ذكرى مرور ٧٥ عاماً على نزوح مئات آلاف الفلسطينيين بسبب حرب عام ١٩٤٨، حيث عائلات بأكملها، جدّات، وجدّات أمهات، وآباء، وعديد من الأطفال اضطروا لترك منازلهم بحثاً عن السلامة سيراً على الأقدام وهم يحملون القليل من مقتنياتهم ومفاتيح منازلهم. وأشار إلى أنه باعتراف كامل بحق لاجئي فلسطين

بالحماية والمساعدة تأسست الأونروا في عام ١٩٥٠ لمواصلة العمل الحيوي الذي بدأه شركاء الإغاثة الآخرين عام ١٩٤٨، وعليه فإن اليوم مخصص لتسليط الضوء على كيفية قيام الأمم المتحدة بشكل جماعي وشركائها بإحداث فرق في حياة اللاجئين، حيث أنه على مر السنين تخرج أكثر من ميلوني طفل وطفلة من مدارس الأونروا، إلى جانب تحسين الصحة الأساسية للاجئين الفلسطينيين من خلال التطعيم الشامل والرعاية الصحية للأم والطفل. وأكد أن من واجبهم في الأمم المتحدة مساعدة المتضررين من الأزمات والمحتاجين، وأن ذلك يسري على اللاجئين الفلسطينيين، الذين يتوجب مواصلة دعمهم إلى أن يتم التوصل لحل عادل لمحنتهم. وأكد أن محنة لاجئي فلسطين أطول أزمات اللجوء في العالم، حيث لم تجد حتى اليوم طريقها إلى الحل، واللاجئون أكثر من أي وقت مضى يحتاجون إلى تضامن جماعي، ولكن الأزمة المالية الخطير التي تواجهها «الأونروا» لأكثر من عقد من الزمن تهدد بتقويض التقدم المحرز في التنمية البشرية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

٦- ممثل الاتحاد الإفريقي:

قال ممثل مكتب بعثة الاتحاد الإفريقي لدى الأمم المتحدة سالم معتوق، ان الذكرى الـ ٧٥ للنزوح الجماعي للفلسطينيين كارثة مستمرة حتى هذا اليوم تفاقم من معاناة الفلسطينيين. وتابع: بعد مرور ٧٥ عاما على النكبة ما يزال تهجير المدنيين مستمرا، حيث يهجرون ويطردون من منازلهم، لا سيما في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك القدس الشرقية والضفة الغربية، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في الأراضي المحتلة. وأكد دعم الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بأمن وسلام كباقي شعوب العالم، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها، وضرورة استمرار تقديم الدعم للاجئين في كافة أماكن تواجدهم. وأضاف معتوق: على مدى عقود طويلة مارست إسرائيل سياساتها في بناء المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في انتهاك واضح للأعراف والمواثيق الدولية، وهذه المستوطنات غير الشرعية مبنية على أراض فلسطينية استولت سلطات الاحتلال عليها. وأكد أن هناك حاجة ماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى، لاتخاذ خطوات حقيقية لوضع حد للعنف والامتثال الصارم للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعمل على إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية على أساس قيام دولتين تعيشان بسلام. وقال معتوق إن الدعم الإفريقي للقضية الفلسطينية متواصل ويستند إلى الحرية والمبادئ الإنسانية التي قامت وتدافع عنها إفريقيا، داعيا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في فلسطين وإجبار إسرائيل على الامتثال للقانون الدولي، ومحاسبتها على كل ما تقوم به من انتهاكات ضد حقوق الإنسان.

٧- دول التعاون الخليجي:

قال المراقب الدائم لمجلس دول التعاون الخليج العربي لدى الأمم المتحدة سليمان العنبر، إنه رغم مرور ٧٥ عاماً على نكبة فلسطين، إلا أن مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني ما تزال حتى يومنا هذا، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضه، وما يرتكبه يومياً من جرائم بشعة بحقهم وتوسيعه لحملات الاستيطان وسلبه للمزيد من أراضيه وهدمه للمنازل وتدنيسه لمقدساته التاريخية وتعريضه لأبشع أنواع الاستبداد والاستفزاز والحرمان والحصار الاقتصادي. وأضاف أن المجلس يعتبر كل هذه الأعمال الإسرائيلية تمادياً لفصول نكبة فلسطين التي تعد الأطول والأقسى من بين قضايا الاستعمار التي عفى عليها الزمن، ويعتبرها حدثا مؤلماً في تاريخ الشرق الأوسط والعالم، ومصدراً ليأس وغضب الشعب الفلسطيني والعربي، وتشكل بؤرة توتر للمنطقة والمجتمع الدولي ككل.

وأشار العنبر إلى أن ذكرى القضية ليس مجرد مناسبة لإحيائها فقط، بل هي فرصة لإعادة تأكيد الموقف الثابت لدول مجلس التعاون الخليجي الرافض لسياسات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية بموجب القانون الدولي والمبادئ التي يقوم عليها ميثاق الأمم المتحدة، والتي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتي لا تسقط بالتقادم، بما في ذلك حق العودة. وأكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي والجهات الإقليمية ولدولية الأخرى للعمل بجدية وأكثر فاعلية نحو وضع حد لاستمرار التهور الإسرائيلي واستفزازاته الوحشية المتكررة في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك عمليات القتل الوحشية والتعدي على حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، بما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع. وأضاف أن المجلس يرى أن إنهاء الصراع لن يتحقق عبر استمرار تخلي إسرائيل عن التزاماتها في استحقاقات السلام ومواصلة انتهاكاتها، وإنما عبر إعادة النظر في نمط سياساتها الاستيطانية ووقفها الفوري، وإعمال حقوق الفلسطينيين والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

٨- مجموعة الـ ٧٧ والصين:

قال ممثل كوبا في كلمته، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، إن النكبة تسببت في دفع آلاف الفلسطينيين إلى الهجرة عن منازلهم وأراضيهم، مضيفا أن إسرائيل تواصل عدوانها دون أي رادع أو محاسبة دولية. وتابع أن إسرائيل تواصل ممارساتها غير الشرعية، ما يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، داعيا إلى محاسبتها على جرائمها وإجبارها على الالتزام بمبادئ القانون الدولي، واحترام القانون الدولي الإنساني. وأكد أن حقوق الفلسطينيين غير قابلة للتصرف، داعيا إسرائيل للكف عن استغلال الموارد الطبيعية، والمجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة.

٩- التعاون الإسلامي:

واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي، أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بإحياء الذكرى الـ ٧٥ للنكبة، هو اعتراف بالجريمة الإنسانية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وقال

ممثل المنظمة، في كلمته، «نعبر عن إعجابنا وتقديرنا للشعب الفلسطيني الذي تمكن رغم فصول وتداعيات الكارثة المستمرة، من مواصلة نضاله بعدة أشكال، في صورة أكدت عدالة قضيته، وبرهنت على قدرته على حماية أرضه واستمراره بالعمل لتحقيق حريته واستقلاله على أرضه». وأضاف أن على العالم مساءلة إسرائيل على جرائمها بحق الإنسانية، وتصويب هذا الخطأ التاريخي الذي ما يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنه، والعمل على إحياء عملية السلام، والتحرك العاجل لوقف الصمت الذي ساد لتلافي أي فصل جديد من فصول النكبة، كما يجب دعم اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم وتعزيز قدرتهم على الصمود من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا). وجدد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني بحق العودة الذي لا يسقط بالتقادم، داعيا إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وأن الجهات الدولية مدعوة للتحرك العاجل لإحياء عملية السلام، لتحقيق سلام عادل وشامل.

١٠- الجامعة العربية:

وقال المراقب الدائم لجامعة الدول العربية ماجد عبد الفتاح، في كلمته بالإنابة عن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، إن الذكرى الـ ٧٥ للنكبة تعيد التذكير بالمأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني، جراء احتلال أرضه وتهجيره ظلماً وعدواناً وإرهاباً بارتكاب سلسلة من الجرائم والمجازر البشعة، وتذكر بأن العدالة الدولية ما زالت غائبة، وأن عذابات الشعب الفلسطيني ما زالت مستمرة ومتواصلة تستصرخ الضمير العالمي لأكثر من سبعة عقود من الزمن.

وأشار إلى أن المجتمع الدولي يضطلع بمسؤولية كبيرة بالتصدي للتوجهات بالغة التطرف لحكومة إسرائيل اليمينية الحالية، التي تعمل على إشعال الموقف ودفع الأمور إلى الهاوية في الأراضي المحتلة، وترفض حل الدولتين وتعمل على تقويضه كل يوم، وأنه يتعين على كافة القوى المحبة للسلام الوقوف صفا واحدا لوضع حد لهذه النزعات المتطرفة والممارسات الخطيرة لحكومة الاحتلال.

وأكد أن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وما زالت، لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن، وهو ما يتطلب تفعيل العدالة الدولية في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم، وهو ما يوقع المسؤولية على المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق هذه الغاية وإنهاء مرحلة الإفلات من العقاب. وأكد وجوب تحمل المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته وفي مقدمتها مجلس الأمن لمسؤولياته الكاملة، في متابعة وتطبيق قراراته، وإنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

١١- البرلمان العربي:

قال ممثل البرلمان العربي: «تأتي ذكرى النكبة هذه الأيام، والشعب الفلسطيني يواجه بطشا وعنفا شديدين، ويودع في كل يوم العديد من الشهداء ويشتد العدوان عليه في غزة والضفة، في ظل حكومة يمين متطرفة، تنتهج سياسة التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وحذر البرلمان العربي من استمرار سلطة الاحتلال في سياسة تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، والتوسع في بناء المستوطنات، مؤكدًا أن ذلك يعد خرقًا صارخًا وجسيمًا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤.

ودعا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه تمادي سلطة الاحتلال في تحدي الشرعية الدولية وفرض سياسة الأمر الواقع، والتخلي عن سياسة المعايير المزدوجة، واتخاذ خطوات جادة بالضغط على سلطة الاحتلال، للكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وتوفير الحماية الدولية له وتمكينه من حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

١٢- حركة «عدم الانحياز»:

أكدت الممثلة الدائمة لأذربيجان، في كلمتها باسم حركة عدم الانحياز، تضامنها الكبير مع الشعب الفلسطيني ودعمها لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك تقرير المصير والاستقلال، والالتزام بتحقيق حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وشددت على الالتزام بالحل السلمي الشامل والعادل الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.

١٣- أكاديمي بجامعة كولومبيا:

وقال الأستاذ المساعد لدارسات الأفارقة الأميركيين والأفارقة في الشتات بجامعة كولومبيا، نايل فورت، إنه يجب على العالم أن يضع حدا لممارسات وانتهاكات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وأشار فورت إلى أنه وخلال زيارته إلى فلسطين، شهد على واقع النكبة، وكيف يعيش أبناء الشعب الفلسطيني، وما يمارسه الاحتلال بحقهم من انتهاكات يومية على الحواجز، واقتحامات المدن، وبناء جدار الفصل العنصري، واعتقال الآلاف في سجون الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص٥

ثانياً: فعاليات في دول ومدن أخرى:

١- فلسطين:

أحيا أبناء الشعب الفلسطيني في جميع محافظات الوطن وفي الشتات أمس الذكرى الـ ٧٥ "للنكبة" بفعاليات وأنشطة ومهرجانات مركزية تؤكد التمسك بالأرض وتحذر من المساس بحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وتحت شعار موحد بعنوان "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق"؛ تقاطر الفلسطينيون في مسيرات شعبية عارمة لإحياء ذكرى النكبة، التي تصادف الخامس عشر من أيار (مايو) لعام ١٩٤٨؛ ورفعوا لافتات تحمل أسماء القرى والبلدان والمدن المهجرة بفعل العدوان الصهيوني، وشعارات تؤكد حق العودة، بينما رفعت أعلام فلسطين ورايات سوداء عليها شعار العودة. فعلى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس أطلقت صافرات الإنذار في مختلف المدن وتوقفت الحركة مدة ٧٥ ثانية، إيذانا ببدء فعاليات إحياء الذكرى.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، في كلمته خلال مؤتمر صحافي بالمناسبة، عُقد أمام ضريح الشهيد الخالد ياسر عرفات، للاعلان عن اطلاق فعاليات الذكرى، إن النكبة هي بداية المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاما، حيث احتل الغرباء أرضه، وشردوا معظم أبنائه في المنافي ومخيمات اللجوء.

وخاطب اشتية المحتفلين بذكرى قيام إسرائيل وتبني روايتها، إن فلسطين الخضراء كانت وما زالت خضراء منذ آلاف السنين، فجبالها مزروعة بالتين والزيتون والعنب والرمان، وفيها صحراء النقب، وعلى الذين يصدقون الكذب أن يفتحوا عيونهم ليرَوا الحقيقة، إن فلسطين حقيقة، والقدس حقيقة، والشعب الفلسطيني حقيقة، وسوف تنتصر الحقيقة ورواتُها على الأسطورة ودعاتها.

وفي أعقاب المؤتمر الصحفي شاركت جماهير غفيرة في مسيرة ومهرجان مركزي وسط مدينة رام الله حمل آلاف المتظاهرين الذين وفدوا من كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة أعلاما فلسطينية ورايات سوداء كتب عليها «العودة» بالعربية والإنجليزية ورسم عليها مفتاح قديم. حيث ارتدى الستيني خيري حنون (٦٤ عاما) الذي قدم من مدينة طولكرم الزي الفلسطيني التقليدي القديم.

وقال حنون «جينا لنقول للاحتلال إنه هكذا أخرج آباؤنا وأجدادنا بلباسهم وهويتهم التي ورثناها. أرادوهم أن ينسوا ديارهم، لقد قتلوا الكبار لينسى الصغار، لكن الصغار ساروا على طريق أجدادهم وعلى العهد الذي قطعوه على أنفسهم بالعودة لأرضهم».

وشارك في المهرجان فلسطينيون ممن بقوا في ارضهم داخل دولة إسرائيل، وتحدث محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا التي تمثلهم. وقال بركة «من أكبر الاخطاء التي ارتكبتها الحركة الصهيونية، كما اعترفوا هم، هو بقاء ما بين ١٥٠ و١٦٠ ألف فلسطيني في الداخل بعد نكبة شعبنا». وأضاف «نحن اليوم قرابة مليونين. لسنا أرقاما، وإنما شهود على هوية الوطن ومسميات المكان الذي حاولت إسرائيل اغتياله».

وشارك في المهرجان عدد من الموظفين وطلبة المدارس والجامعات وفرق كشفية وفنية، وتوقفت الحركة مدة ٧٥ ثانية بعدد سنوات النكبة، بالتزامن مع إطلاق صافرة الحداد عبر المساجد والإذاعات المحلية، ودق أجراس الكنائس.

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أحمد أبو هولي، إن قضية اللاجئين تشهد طورا مهما في الأمم المتحدة بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ بتكريس أنشطتها في العام ٢٠٢٣ للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، لأول مرة على مدار سبعة عقود ونصف من عمر النكبة، والذي شكل اعترافا أمميا بالنكبة والمأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني.

وتم تدشين أكبر حملة إعلامية على مستوى الوطن والشتات متعددة اللغات وبجميع الأشكال بشكل متميز تحت شعار "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق" على منصات التواصل الاجتماعي، وحملة مناصرة دولية لدعم خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة. وقد جرى ترتيب سلسة فعاليات فلسطينية لإحياء ذكرى النكبة، مثل مهرجانات جماهيرية ومسيرات شعلات وشموع وعروض كشفية وندوات ومحاضرات في المراكز الثقافية والجمعيات والمراكز النسوية والجامعات، ومسابقات فنية وثقافية وشعرية في المدارس، وفعاليات رياضية ومعارض صور ولوحات جدارية عند مداخل المخيمات والمحافظات في الأراضي المحتلة تحاكي النكبة والهجرة.

بدورها، أكدت حركة "حماس" أنه لا "شرعية ولا سيادة للاحتلال الصهيوني على أي جزء من أرض فلسطين التاريخية؛ ولا القدس والمسجد الأقصى المبارك"، مبينة أن "الاحتلال لن يفلح في طمس معالمهما وتهويدهما، وسيمضي الشعب الفلسطيني مدافعا عنهما بالمقاومة الشاملة، حتى تحرير كل فلسطين من بحرها إلى نهرها".

وبينت أن الاحتلال هو السبب الرئيس عن "استمرار معاناة ملايين اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات داخل فلسطين وخارجها، وأن عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها حق مقدس لن تقبل التنازل أو التفريط فيه"، مجددة الدعوة إلى "توفير الحياة الحرة الكريمة لكل اللاجئين حتى عودتهم إلى أرض الوطن".

كما أقيمت عدد فعاليات في المدن الفلسطينية:

ففي مدينة غزة، تظاهر المئات أمام مكتب الأمم المتحدة بالمدينة، إحياء للذكرى. ورفع المتظاهرون علم فلسطين ولافتات تؤكد حق الفلسطينيين بأرضهم وأن حق العودة لا يسقط بالتقادم مهما مرت السنوات، قبل أن تسلم فصائل العمل الوطني والإسلامي مذكرة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمناسبة الذكرى أشارت إلى أن تداعيات النكبة ما زالت حتى الآن نتيجة إصرار دولة الاحتلال على رفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

ونظمت مديريات التربية كافة، فعاليات مركزية داخل مدارسها؛ حيث رفع الطلبة شعارات وعبارات منددة بظلم الاحتلال وجرائمه المتواصلة، وأخرى مؤكدة على تأصيل الرواية وإبقاء الذاكرة الوطنية الجمعية متقدة، والتمسك بحق العودة؛ باعتباره حقاً أصيلاً لا يسقط بالتقادم.

وفي مدينة تل أبيب، أحيا فلسطينيو الداخل ذكرى النكبة في جامعة تل أبيب المقامة على أنقاض قرية الشيخِ مونّس المهجرة، بمشاركة قوى طلابية عربية، وقيادات سياسية، ورفع الطلاب العرب الأعلام الفلسطينية وارتدوا الكوفيات والقمصان السوداء، وأنشدوا "موطني"، ورددوا هتافات وطنية.

وقال مُركّز الدائرة الطلابية في التجمع الوطني الديمقراطي، يوسف طه، أن الجيل الفلسطيني الشاب في أراضي الـــ ٤٨ إنما يقول كلمته اليوم بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ونشهد إقبالا متزايدا في كل عام لإحياء مراسم النكبة التي تشكل شكلا من أشكال إشهار تشبثنا بهويتنا، وحقنا في التفاعل والتضامن مع قضايانا وعلى رأسها رفض العدوان على غزة، وتحية لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

كما انطلقت مسيرة مشاعل من مخيم طولكرم تقدمها أطفال الكشافة، يحملون المشاعل وعلم فلسطين واللافتات، من وسط المخيم، وجابت شوارعه وأزقته، وسط ترديد الهتافات المؤكدة على حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها.

كما أحيت محافظة طوباس الذكرى بمسيرة ليلية جابت شوارع مخيم الفارعة، بينما أوقدت القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية في محافظة بيت لحم "شعلة العودة" في مخيمات الدهيشة وعايدة والعَزّة، كما شاركت جماهير غفيرة في إيقاد "شعلة العودة"، وسط مدينة نابلس.

٢- وفي مصر:

أحيت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية، الذكرى الخامسة والسبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، بحضور رسمي رفيع المستوى.

وطالب السفير اللوح العالم بتحمل مسؤولياته السياسية والتاريخية والإنسانية والأخلاقية لوضع حد لمعاناة ونكبة الشعب الفلسطيني، والتدخل العاجل لإنصافه، وتبني حل سياسي يُفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله لأرض دولة فلسطين.

كما طالب بتمكين الشعب الفلسطيني من العودة لوطنه وديارة التي أُخرج منها قسراً قبل وبعد وقوع نكبة ١٩٤٨، تنفيذاً لقرار الشرعية الدولية (١٩٤)، ووفقا لما جاء في المبادرة العربية للسلام الصادرة عن قمة بيروت عام ٢٠٠٢م، وكذلك الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية، ووقف ما يتعرضون له من ممارسات وحشية عنصرية، تُعرّض حياتهم للخطر الذي وصل لدرجة القتل والموت.

من جهته، أعرب مساعد وزير خارجية مصر، مدير إدارة شؤون فلسطين السفير أسامة خضر عن أهمية إحياء ذكرى النكبة لتجديد مناصرة وإسناد القضية الفلسطينية التي شغلت وعي ووجدان الأمة العربية باعتبارها قضية العرب المركزية وفي قلبها القدس الشريف.

وأكد أن القضية الفلسطينية تمثل أحد المحددات الأساسية للاستقرار والأمن في المنطقة، فلا أمان ولا استقرار في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة والنماء على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا.

٣- لبنان:

في لبنان، أحيت المخيمات الفلسطينية الذكرى الـ ٧٥ للنكبة بفعاليات جماهيرية تراثية وفنية ورياضية. ووسط حضور شعبي لافت. وأكد متحدثون أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يحرصون على إحياء ذكرى النكبة سنوياً، ورغم كل الصعوبات يتمسكون بهويتهم، ويؤكدون التمسك بحق العودة إلى ديارهم وإيجاد حلّ عادل للقضية الفلسطينية.

٤- الارجنتين:

نظم ممثلو مؤسسات مجتمعية وحقوقية أرجنتينية وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية، الليلة، تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة بوينس آيرس، تنديدا بجرائم الاحتلال بحق شعبنا وإحياء للذكرى الـ ٧٥ للنكبة. ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، واليافطات المؤيدة لحق شعبنا بتقرير المصير، والمنددة بالعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والجرائم التي يرتكبها الاحتلال يوميا في الضفة الغربية بما فيها القدس.

٥- جمهورية جنوب افريقيا:

نظّمت سفارة فلسطين لدى جمهورية جنوب افريقيا، تظاهرة حاشدة في مدينة كيب تاون، إحياء لذكرى النكبة، بمشاركة واسعة من كافة الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيصل عرنكي، أهمية مناصرة شعب وقيادة جنوب أفريقيا للقضية الفلسطينية وخاصة في هذه الذكرى، وطالب كافة الفعاليات المشاركة بتأييد خطاب دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتحدث خلال التظاهرة نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي الفين بوتيس، اضافة لممثلي حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم، وحزب الجماعة، والحزب الشيوعي الجنوب افريقي، وحزب الحرية الاقتصادية، وحزب الحرية الوطني، وممثلي الكنائس، وممثلين عن مؤسسة القدس ومجلس القضاء الإسلامي، ومنظمة أفريقيا من أجل فلسطين، إضافة لمجموعة أخرى من المتضامنين. وأعرب المشاركون، عن وقوفهم مع الشعب الفلسطيني ضد نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وكالات ١٥+٢٠٢٣/٥/١٦

***

الفايز يؤكد بذكرى النكبة أن الأردن سيبقى الأقرب لفلسطين

عمّان – بترا – قال رئيس مجلس الأعيان، فيصل الفايز، إن الأردن سيبقى الأقرب إلى فلسطين، وسيبقى التلاحم الأردني الفلسطيني والمصير الواحد الذي يجمع الشعبين الشقيقين هو الأقوى والأسمى.

وفي بيان أصدره يوم ٢٠٢٣/٥/١٥ الاثنين بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ للنكبة الفلسطينية، أكد الفايز أن القضية الفلسطينية ستبقى حيّة في ضمير كل عربي حر، وفي سلّم أولويات الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

وأضاف الفايز "أن القضية الفلسطينية ستبقى بوصلة الشعوب العربية وقضيتهم الأولى، حتى ينتصر الحق الفلسطيني، وسيستمر الأردن في دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف".

وأشار إلى "أن الحق الفلسطيني والحق العربي في فلسطين لا يمكن التفريط به أو التنازل عنه، فلا أحد يملك التنازل عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولن يجرؤ أحد على التفريط بمقدساتنا الإسلامية والمسيحية، أو بدماء الشهداء الذين روّت دماؤهم كل بقعة من ثرى فلسطين".

كما أكد الفايز أن أي حلول للقضية الفلسطينية تمس الثوابت الأردنية وسيادة مملكتنا هي حلول مرفوضة وسنتصدى لها بحزم وقوة، فلاءات جلالة الملك عبدالله الثاني واضحة للجميع "لا للوطن البديل ولا للتوطين والقدس والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس خط أحمر"، مبينًا أن أي حلول لا تمكّن الشعب الفلسطيني من حقوقه الكاملة، ستكون مرفوضة، ولا أحد يملك حق التنازل عن هذه الحقوق. وقال "إننا ونحن نتحدث عن القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، فإننا نستذكر بكل فخر دور الأردن وقيادته الهاشمية، في الدفاع عن فلسطين

وقضية شعبها، فالأردن ومنذ تأسيس الإمارة، ارتبط دينيا وتاريخيا بفلسطين، ومنذ النكبة ظلت القضية الفلسطينية بالنسبة له، العنوان الأول في أجندته السياسية، وعلى أرض فلسطين قدمنا الشهداء، دفاعا عن ثراها الطهور، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية".

ولفت الفايز إلى أنه و"منذ أن تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، فقد استمر على خطى قادتنا الهاشميين، فكانت القضية الفلسطينية، وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة، هاجسه الأول والدائم، فصوت جلالته ظل الأقوى بمختلف المحافل الدولية دفاعا عن فلسطين، ومن أجل دفع العالم للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وحل القضية الفلسطينية، حلا عادلا وشاملا، يمكّن من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني".

وأضاف الفايز، في بيانه، "أن الأردنيين مستمرون على العهد، خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، شركاء لنضال الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه وأرضه المغتصبة".

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص٥

***

الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية بتوقيف بن غفير ومراكز حقوقية تدعو لمحاسبة الاحتلال

غزة– "القدس العربي" طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة جلب وتوقيف بحق وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، في ضوء دعواته التحريضية لمزيد من الاغتيالات في الضفة، ومطالباته بشن عدوان دموي كما حصل في غزة.

وأكدت الخارجية، في بيان صحافي، أن هذه المواقف تعد "رخصة لقتل المواطنين الفلسطينيين، ودعوات لتصعيد عسكري غير مبرر، يعكس عقلية استعمارية توسعية لتكريس عمليات الضم التدريجي للضفة، ومحاولة كسر صمود شعبنا".

وأشارت إلى أن هذه التصريحات تعتبر "دعوات لتعميق التطهير العرقي، وقتل أكبر عدد من المواطنين في الضفة، تحضيرا لاستبدالهم بالمستوطنين".

وشددت على أن مطالبته بتوسيع دائرة الاغتيالات "توضح أنها ليست جزءا من سياسية الحق في الدفاع عن النفس كما يدعون، إنما هي لترويع المواطنين الفلسطينيين نحو الخنوع والقنوط والاستسلام من جهة، ومن أجل بث الخراب والدمار والفوضى حتى يتمكن الجانب الإسرائيلي من استعمال كل إمكانياته العسكرية وتفوقه في كل مجالات الحرب، لإدخالها ضمن قدراته في العدوان على شعبنا، والتعامل معه كميدان وأهداف للتدريب، ومحاولة حسمها سريعا لتسهيل تنفيذ خططه الرامية إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بأقل ما يمكن من السكان".

وطالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بـ "إعلان موقف صريح من هذا الوزير الفاشي بمقاطعته وملاحقته قضائيا".

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين، أدانت انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعربت عن استغرابها الشديد من صمت المجتمع الدولي إزاء تلك الدعوات، محذرة من مخاطر استغلاله إسرائيليًا، في تعميق وتوسيع العدوان، وارتكاب المزيد من الجرائم، وطالبت بموقف دولي وأميركي فاعل لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا التصعيد الإجرامي، كما طالبت الجنائية الدولية للخروج عن صمتها والإسراع في تحقيقاتها على طريق مساءلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب."

وأدانت الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها وزراء حكومة الاحتلال أمثال بن غفير وسموتريتش، والتي تدعو للمزيد من جرائم القتل واستعادة احتلال القطاع، وقالت إن هذه الحملات "تأتي امتدادًا لعقلية استعمارية توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب أرض فلسطين".

ومن جهتها، طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، من مقرري الأمم المتحدة بضرورة محاسبة الاحتلال بسبب العدوان على قطاع غزة.

وأشارت الهيئة الحقوقية، إلى أنها خاطبت المقررين الخواص لحالة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حول العدوان على قطاع غزة، وطالبتهم بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لممارسة جميع الضغوط الممكنة على الأطراف الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة والأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩، للوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية تجاه ما ترتكبه قوات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة.

ودعت الهيئة في ذات الوقت للإسراع باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار الانتهاكات كافة، وعرض الأمر على مجلس حقوق الإنسان في دورته القادمة، وضمان حق المدنيين الفلسطينيين في الحماية في الأراضي المحتلة.

وخصت في مطالبتها كلا من، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام الـ ٦٧. السيدة فرانشيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بحق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية. السيدة تلالنغ موفوكينغ، والخبير المستقل في مجال حقوق الإنسان والتضامن الدولي. البروفيسور أوبيرا اوكافور، المقرر الخاص المعني بالعنف ضد النساء والفتيات وأسبابه وعواقبه السيدة ريم السالم.

وأشارت الهيئة المستقلة إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات مكثفة على مختلف مناطق قطاع غزة، بما في ذلك المنازل والشقق السكنية والأراضي الزراعية والمواقع الأمنية، والمناطق الشرقية والشمالية من قطاع غزة بعشرات القذائف المدفعية، ما ألحق أضرارًا جسيمة بالممتلكات الخاصة، وقتل وجرح عددًا من المدنيين بينهم نساء وأطفال، علاوة على حالة الخوف والهلع التي تتسبب فيها للمواطنين المدنيين.

وقالت الهيئة في مخاطبتها للمقررين الأمميين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل فــرض الإغلاق المشدد على معابر قطاع غزة، وتمنع المرضى من الوصول إلى المستشفيات خارج قطاع غزة، وتمنع دخول المستلزمات الطبية، بما في ذلك أجهزة التشخيص.

كذلك أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال خلال عدوانها علــى قطــاع غــزة، ارتكبت "انتهاكات جسيمة ترقى لمستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية"، لافتا إلى أن هذا الأمــر يفرض على المجتمع الدولي القيام بواجبة لوقف جرائم الحرب التي تقترفهــا والعمــل علــى إنهــاء الحصانة.

وطالب المجتمع الدولي بما فيه الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى "تحرك عاجل وفاعل لحماية المدنيين ووقف جرائم الحرب"، كما طالب مدعي عام المحكمة الجنائية بالقيام فورا بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥ صفحة ٦

***

كنعان: على الشرعية الدولية وقف نزيف دم الشعب المنكوب منذ ٧٥ عاماً

عمان – ماجدة أبو طير – يجد المهتم أن الجمعية العامة للامم المتحدة قد دأبت نحو تخصيص أيام وأسابيع ومناسبات القصد منها نشر مفاهيم المحبة والوئام والعيش وفق مبدأ الحقوق والحريات الثابتة، وفي هذا السياق نرصد الحالة المقدسية والفلسطينية المؤلمة، بما تتضمنه من واقع الاحتلال الاسرائيلي وما ينتهجه من جرائم وحشية، يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبد الله توفيق كنعان إنّ هذه المناسبات تدفعك كإنسان مباشرة للسؤال عن مدى جدوى هذه الأيام، وعن ضرورة البحث في إمكانية تفعيلها، والخروج بها من مجرد شعارات ودعاية انسانية، لتصبح مسار عمل وفكر يمكن تطبيقه بهدف خلاص الشعوب من أزمة الاحتلال ومظاهر الابرتهايد (العنصرية) ومرضها الفتاك.

ويشير كنعان في تصريحات لــ»الدستور» الى انه إلى جانب مناسبات الخامس عشر من أيار، مثل قرار الأمم المتحدة احياء ذكرى النكبة الفلسطينية واليوم الدولي للأسر ولا يخفى على أحد الحالة الكارثية التي تعيشها الأسرة الفلسطينية من فقدانها لجميع المقومات الاساسية للحياة الكريمة، فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٧م، يوم السادس عشر من أيار كل عام، مناسبة للاحتفال بــ (اليوم الدولي للعيش معاً في سلام)، بغية أن يتحقق لثمانية مليارات إنسان يعيشون على كوكبنا ما يأملونه من مناخ يغيب عنه العنف والتطرف والارهاب وتتوفر فيه ثقافة السلام، خاصة أن من مقاصد الامم المتحدة تحقيق التعاون الدولي والقضاء على جميع المشاكل والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، من خلال الحوار القائم على احترام الحريات والحقوق وعدم التطاول

عليها، الأمر الذي يحتاج بالضرورة الى وجود قوة ردع وعقاب تحاسب المعتدي وتضع حداً لتجاوزاته من خلال ادارة عالمية تتمسك بالعدالة وتنبذ سياسة الكيل بمكياليين.

ويبين كنعان «اليوم وفي ظل حالة الخذلان والتذمر العالمية مما يجري في فلسطين المحتلة، بسبب ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعزل من صنوف القتل والتشريد والاسرلة والتهويد، فإن شعارات ومطالب الجمعية العامة ومنها العيش في سلام للأفراد في جميع المجتمعات على اختلاف اعراقها وعقيدتها، لم تعد مقنعة للجميع وتحديداً ضحايا الاحتلال والظلم، ولابد من سياسة عالمية تعيد الثقة واليقين بالعمل الإنساني الأممي، بما في ذلك إلزامية وجود ارادة دولية شرعية توقف نزيف دم الشعب الفلسطيني المنكوب منذ ٧٥ عاماً». وبين كنعان أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الموقف الأردني الثابت شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تجاه فلسطين والقدس ارضها وانسانها ومقدساتها، تؤكد أن رسالة مناسبة اليوم العالمي للعيش في سلام هي نشر ثقافة السلام العادل الملتزم بالتاريخ والشرعية الدولية بما فيها حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص٥

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود امس باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية ن قبل المصلين والمرابطين.

واضافت ان شرطة الاحتلال عززت انتشارها داخل الأقصى وعند ابوابة وتم التدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين الى المسجد الأقصى المبارك.

من جانبهم نفذ الأسرى الفلسطينيون القابعون في مختلف سجون الاحتلال الاسرائيلي امس اضرابا عن الطعام ليوم واحد كخطوة أولى من خطوات نضالية قادمة في اطار استمرار مواجهتهم لسياسات ادارة السجون الاسرائيلية وجرائمها.كما اصيب فلسطينينان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع امس خلال مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بيت امر شمال مدينة الخليل كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. الى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطقة مختلفة بالضفة الغربية المحتلة تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت خمسة عشر فلسطينيا .وافاد نادي الاسير الفلسطيني بانه تم تحويل المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة المشاركة في اعمال مقاومة شعبية. واشار ال ىان قوات

الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل وعاثت بها خرابا حيث اخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٦/ص٧

***

تقارير

"أوقاف القدس" : ماضون بترميم الأقصى من خراب الاحتلال

عمان- نيفين عبد الهادي - أكد مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك فضيلة الشيخ محمد عزام الخطيب أن الأوقاف تعمل على ترميم الخراب الذي تعرّض له المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك نتيجة اقتحامات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

وبين الخطيب في تصريح هاتفي من القدس لـــ»الدستور» أن الأوقاف الإسلامية التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية تعمل في اصلاح وترميم كافة الأضرار التي تعرض لها المسجد الأقصى، مؤكدا انها ليست بسيطة وتحتاج وقتا طويلا لإصلاحها وتأنّ، ولكن الحمد الله نسير في هذه العملية وقطعنا بها شوطا كبيرا، لكن بعض الأضرار تحتاج وقتا لإصلاحها. وفي شأن آخر، كشف الشيخ الخطيب أن الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة/ دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس أصدرت مؤخرا (دليل متحف الآثار الإسلامية/ الحرم القدسي الشريف)، والذي يعدّ أحد أهم إنجازات أوقاف القدس.

ولفت إلى أن الدليل يقدّم نبذة تاريخية عن القطع الأثرية والمخطوطات المعروضة في متحف الآثار الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، حتى عام ٢٠٢٢ مع وصف مصوّر فوتوغرافي لمقتنياته.

وأشار الخطيب إلى انه يأتي كدليل إرشادي معلوماتي موجز لما يقارب (٣٥٠) قطعة أثرية من مقتنياته المعروضة في قاعتي العرض، فيرشد من يستخدمه ذاتيا، ويسهل عليه عملية التعرف على أهمية وتاريخ القطع والمخطوطات والمصاحف التي تمثل حقبا تاريخية مختلفة مرت بها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأشار إلى أن رسالة المتحف الذي أنشئ عام ١٩٢٢، هي مشاركة المعرفة والموروث الثقافي الإسلامي مع الزائرين، عن طريق منح الجميع إمكانية الوصول إلى المعروضات والتحف والأعمال التي أبدعتها يد الصانع المسلم والتي تمثل تاريخ وأصالة الفن الإسلامي وتاريخ عظمة المسجد الأقصى التي يمكن أن تختصرها زيارة واحدة على الأقل للمتحف

.ولفت الخطيب إلى ان المتحف يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى على مساحة تزيد عن (١٠٠٠) متر مربع، وهو جزء لا يتجزأ من مساحة المسجد الأقصى البالغة ١٤٤ ألف متر مربع، ويتكون من ثلاثة أبنية أثرية حيث تعرض التحف في قاعتين متعامدتين وهما جامع المغاربة وجامع النساء، أما القاعة الثالثة فهي الزاوية الفخرية وتستخدم كمكتب لإدارة المتحف، مشيرا إلى ان المتحف استمر دون أن تجرى عليه أي تغييرات منذ إنشائه حتى عام ٧٤، واتخذ قرار اغلاقه بشكل

مؤقت لإعادة ترميم البناء، وتنظيم محتوياته، وبعد إتمام ذلك أعيد افتتاحه. ونبه الخطيب إلى أن الدليل تضمن كافة هذه التفاصيل، كما تضمن خارطة متحف الآثار الإسلامية، بدءا من المدخل الرئيسي مرورا بالقاعات كافة، لافتا إلى أنه يقع في (٢٤٠) صفحة، تتضمن تفاصيل كاملة عن المتحف.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص١

***

نتنياهو: مسيرة الأعلام ستجري وفقاً لمسارها
وشرطة الاحتلال سترفع درجة التأهب بالقدس

القدس – وكالات: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، إن "مسيرة الأعلام" التي ينظمها المستوطنون واليمين المتطرف في القدس المحتلة ستجري، يوم الخميس المقبل، "وفقاً لمسارها وترتيبها وطريقتها"، ما يعني أنها ستمر من باب العامود.واعتبر نتنياهو، خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست، أن هدف الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة، الأسبوع الماضي، كان تغيير توازن الردع بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، "على غرار التغيير في توازن الردع في أعقاب عملية حارس الأسوار مقابل حماس قبل سنتين" في إشارة إلى العدوان على غزة في أيار العام ٢٠٢١.

...وبهذا الصدد، تواصل "منظمات الهيكل المتطرفة" حشدها لتنفيذ أكبر اقتحام في للأقصى، الخميس القادم، وحددت الوصول إلى ٥،٠٠٠ مقتحم.

وقام حاخامات ونشطاء من "منظمات الهيكل المتطرفة" بنشر صورهم وهم يحملون الرقم ٥،٠٠٠ من داخل ساحة الأقصى، في إِشارة للهدف من الوصول الى هذا العدد من المقتحمين خلال فترة الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر.وكشفت صحيفة إسرائيلية، مساء امس، استعدادات وجهوزية شرطة الاحتلال لتأمين مسيرة الأعلام المقررة.

ووفق صحيفة (يسرائيل هيوم)، فإن الشرطة سترفع درجة التأهب إلى أعلى مستوى يوم الخميس لتأمين مسيرة الأعلام، ومن المتوقع أن يشارك عشرات الآلاف في المسيرة في القدس.

وأضافت الصحيفة: كما من المتوقع أن يشارك في المسيرة هذا العام عدد من الوزراء من بينهم وزير الأمن القومي بن غفير ووزير المالية سموتريتش، وكذلك وزراء الإعلام وحماية البيئة والاستيعاب والتراث.وتقدر الشرطة مشاركة وزراء آخرين من بينهم: أوريت ستروك وميري ريغيف ومئير بوروش ويتسحاق فاسرلاف.

واضافت الصحيفة: تجري استعدادات لتأمين رقصات بالأعلام التي ستقام عند باب العامود بمشاركة عدد كبير.

الايام ٢٠٢٣/٥/١٦

***

التذمر من سياسات اسرائيل

اليسار الإسرائيلي يتحدى نتنياهو ويتظاهر مع علم فلسطين

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – في أعقاب قرار قيادة الاحتجاج وقف المظاهرات ضد خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإحداث انقلاب في منظومة الحكم، وإضعاف الجهاز القضائي، أعلن عدد من النشطاء البارزين في الجناح اليساري الراديكالي، (الأحد)، نيتهم الانفصال عن حملة الاحتجاج المركزية والخروج بمظاهرات خاصة بهم، مثلما فعلوا، مساء السبت، وانضم إليهم ألوف من المتظاهرين.

قال إيرز غرينشتاين، وهو مواطن في تل أبيب، وينشط في حركة "الكتلة ضد الاحتلال"، إن قيادة الاحتجاج مجموعة عظيمة من حيث نشاطها ومبادراتها، لكنها خضعت لقوى الحرب، وأوقفت المظاهرات، وخدمت بذلك رئيس الوزراء نتنياهو. وكان عليها أن تصر على المظاهرات رغم العملية الحربية في قطاع غزة، وأن تقول بصوت عال إن "هذه الحرب تخدم نتنياهو ولا تخدم إسرائيل".

ورفض غرينشتاين ادعاءات قيادة الاحتجاج بأن هناك خطراً أمنياً يهدد بقتل ألوف المتظاهرين، وقال إنه كان بالإمكان نقل مظاهرة تل أبيب شمالاً إلى هرتسليا أو نتانيا أو حتى حيفا.

وكان التيار اليساري في حركة الاحتجاج قد رفض قرار وقف المظاهرات، ودعا الجمهور إلى الحضور بعشرات الألوف إلى المظاهرة في تل أبيب، وفي كل المناطق الشمالية من البلاد. ووفق تقديراته، وصل خمسة آلاف إلى مظاهرة تل أبيب و١٠ آلاف إلى حيفا وأكثر من ٢٠ ألفاً في مواقع أخرى. واعتبروا هذا التجاوب دليلاً على صحة موقفهم....

... برزت الشعارات التي رفعها المتظاهرون بمضمون سياسي، ومنها: "ليتوقف إطلاق النار على قطاع غزة"، و"الحرية لغيتو غزة"، و"نكبة"، و"قتل الأطفال يقوي حكومة نتنياهو"، و"اسم هذه الحملة على غزة هو: عودوا يا كراسي" (يقصدون مقاعد النواب التي خسرها نتنياهو بسبب خطة الحكومة)، و"لا للديكتاتورية ولا للأبرتهايد".

ورفع عدد من المتظاهرين اليهود والعرب أعلام فلسطين.وقد عقّب قادة الاحتجاج على هذه المظاهرات بالقول: "نحن نكافح للدفاع عن الديمقراطية، ونحترم وجهة نظر إخوتنا الذين تظاهروا أمس. ولكن علينا الحذر بألا نحدث انقساماً في حركة الاحتجاج".

وأكدوا أن المظاهرات الاحتجاجية ستستأنف السبت القادم بكل قوة، وسيسبقها نشاط كبير لتشويش الحياة الرتيبة، يوم الخميس المقبل.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/١٥ صفحة ٤

***

اصدارات

البريد الفلسطيني يصدر طابعا بريديا يوثق الذكرى الـ ٧٥ للنكبة

أصدر البريد الفلسطيني يوم الإثنين ٢٠٢٣/٥/١٥، طابعا بريديا يوثق الذكرى الـ ٧٥ للنكبة الفلسطينية.

وبحسب البريد الفلسطيني فإن الطابع سيطرح للتداول قريبا وهو من النوع التذكاري الذي يحتوي على لوحات فنية تعبّر عن ذكرى النكبة والثمن الكبير الذي تكبده الشعب الفلسطيني جراء المأساة التي ما زالت فصولها تتوالى.

يذكر أن عدد اللوحات المستخدمة في بطاقة طوابع النكبة الفلسطينية، ست لوحات رسمَها عدد من فناني فلسطين، وهم الفنان سليمان منصور لفئة ١٠٠ مليم و ٢٠٠ مليم، والفنان إسماعيل شموط لفئة ٣٠٠ مليم و٤٠٠ مليم، والفنان رائد القطناني لفئة ٦٠٠ مليم و٨٠٠ مليم، كما أن الشعار المستخدم في بطاقة الطوابع من رسم الدكتور ياسر الخالدي، وقد شارك في التصميم كامل جابر، وأنوار فنون بالتعاون مع الطوابعي أحمد الخطاب.

قدس برس ٢٠٢٣/٥/١٦

***

آراء عربية

وما زال الظلم التاريخي يلحق بالشعب الفلسطيني

سري القدوة

نكبة فلسطين ما زالت مستمرة وما زال الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني على مرأى من العالم أجمع مستمرا حتى اليوم، ويكابد ظلم وقهر وعدوان الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وتأتي الذكرى السنوية للنكبة هذا العام في وضع بالغ الخطورة، مع استمرار الكيان المحتل في نهجه الإجرامي، عبر شن حرب إجرامية وإرهابية ضد شعبنا الفلسطيني، واقتحاماته اليومية للمدن والقرى ومخيمات الضفة، خاصة في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهدم البيوت على ساكنيها، وارتكاب أبشع أنواع القتل والاغتيالات والاعتقالات التعسفية، والاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى، والعدوان الإجرامي على أهلنا في قطاع غزة، فضلا عن ممارسة أبشع أنواع التنكيل والاغتيال المتعمد للأسرى والمعتقلين، وسياسة سرقة الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها، وتهويدها وإقامة المستوطنات.المجتمع الدولي مطالب بتحقيق العدالة ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وضرورة احترام كل قراراته والضغط على سلطة الاحتلال الغاصب التي تمارس أبشع أنواع إرهاب الدولة والعنصرية، والتي تنتهك السلم والأمن الدوليين، وأن يتخذ القرارات والإجراءات الفعلية والعملية لردعها وإجبارها على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، ولا يمكن استمرارها بتعطيل قرارات الشرعية الدولية، وصمت المجتمع الدولي المطبق، والبيانات الخجولة التي تصدر عنه أحيانا والتي تعكس نهج هذا المجتمع ومؤسساته، خاصة مجلس الأمن الدولي، في التعامل مع القضية الفلسطينية، بازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين، مقارنة مع الجهود الكبيرة التي يبذلها في مناطق أخرى ساخنة في العالم.

الشعب الفلسطيني والذي يستعد للمشاركة في فعاليات ذكرى النكبة بقوة وفعالية في كل اماكن تواجده ضمن التحركات والأنشطة والفعاليات التي ستقام في عواصم العالم تعبيرا عن الوحدة الفلسطينية والحق التاريخي في تجسيد العودة للأرض الاباء والأجداد مهما طال الزمن والتأكيد على المشروع الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه لا يمكن للشعب الفلسطيني ورغم مرور الزمن على أطول احتلال عرفه التاريخ، ان ينسى نكبته ولن يتخلى عن قضيته، بصموده ونضاله ومقاومته، إيمانا منه بعدالة قضيته وحقه الثابت في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، رغم كل المؤامرات والظلم والإجرام الذي تعرض له على مدار كل هذه السنوات.

لقد آن الأوان لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ١٨١ والقرار ١٩٤، والاعتراف بدولة فلسطين على كامل أراضيها وعاصمتها القدس الشريف، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن ورغم كل مؤامرات التصفية والإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الا انه سيبقي صامدا مرابطا على ارضه ولن يركع للمحتل الغاصب. في ذكرى النكبة يؤكد الشعب الفلسطيني تمسكه بحقوقه الوطنية الوطنية، مختزناً في ذاكرته أسماء مدنه وقراه التي هجر منها، وأنه بعد ٧٥ عاما من النضال، ورغم كل ما ارتكب بحقنا من جرائم ومجازر فإننا على هذه الأرض باقون ما بقي الزعتر والزيتون وإن ٧٥ عاماً مرت على أكبر وأطول رحلة تشريد وتهجير في العالم، خاض فيها شعبنا معارك الكفاح والتحدي لتأكيد هويته الوطنية وترسيخ صموده على أرضه والانبعاث من جديد بعد كل معركة كما طائر الفينيق الذي ينبعث من رماده لتأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية بموجب القرارات والمواثيق الدولية وأهمية حماية حق العودة الي الديار والقرى والمدن الفلسطينية التي هجر منها عام ١٩٤٨.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص١٣

أخبار بالانجليزية

In a UN speech, President Abbas urges colonial states to redress historical injustice inflicted on Palestinian people

NEW YORK – President Mahmoud Abbas today urged the colonial states to redress the historical injustice inflicted on the Palestinian people.

Speaking before at the United Nations (UN) Headquarters in New York in high-level meeting dedicated for the first time in UN history to mark the 75th anniversary of the Nakba, President Abbas held colonial powers, particularly the US and Britian, directly responsible politically and morally for the Nakba and stressed that they have a historical responsibility to bring the historical suffering inflicted on Palestinians to an end.

The Nakba (Arabic for the "catastrophe") refers to the 1948 displacement and dispossession of 750,000 Palestinians due to massacres carried out by Zionist militias. 500 Palestinian towns and villages were ultimately destroyed. President Abbas stated that the UN has either to oblige Israel to respect the United Nations' resolutions, particularly the UN General Assembly Resolution 181 and UNGA Resolution 194, or else suspend Israel's membership in the UN.

He highlighted the pressing need to recognize the Palestinian people's right to self-determination, explaining that the most important prerequisites for regional peace and security is the recognition of the Palestinian people's rights not only to self-determination, but also to independence, the establishment of a Palestinian state based on the 1967 borders, with East Jerusalem as its capital, the resolution of the refugees issue based on UNGA Resolution 194 and the release of all Palestinian political prisoners from Israeli prisons.

Touching upon the founding myths of Zionism, President Abbas stated that the Palestinian narrative of the Nakba has begun to make its way to the awareness of the peoples, who have come to uncover the fraudulence of the Israeli narrative and listening to the Palestinian narrative and their tragedy.

He refuted the Zionism's founding myth of "a land without a people for a people without a land", a myth that transformed in time to the idea of the uncultivated land, the greening of the desert and the idea of Israel's defensive wars, while stressing that the indigenous Palestinian people have lived in their homeland, Palestine, since time immemorial and explaining that this myth has served as a cover to Zionism and Israel's incessant attempts to obliterate the existence of the Palestinian people.

He made reference to that *Tantura*: an explosive documentary directed by Israeli filmmaker Alon Schwarz that contains eye witness accounts of the ethnic cleansing of the Palestinians at the hands of the Zionist militias in 1948. Reversing the infamous myth made in 1973 by Israeli diplomat Abba Eban that "the Arabs never miss an opportunity to miss an opportunity," President Abbas said that it is the Palestinians who have lacked a partner for peace, and the it is Israel that has never missed an opportunity to miss an opportunity.

He wondered how it could be that there is no a Palestinian partner for peace and that the Palestinian people do not have a genuine interest in peace when they have recognized Israel's sovereignty over 78 percent of historic Palestine on the assumption that they would be able to exercise sovereignty over the remaining 22 percent.

He affirmed that the Israeli occupation, Israel's settler-colonialism and the ongoing Gaza siege are the root cause of the spiraling violence, whose effects were being felt around the world.

He posed the question as to how long shall Israel remain above the law and how long shall it enjoy impunity, while stressing that the root causes of the "conflict" and the Palestinian Question would remain unaddressed as long as Israel continues to act as a state above the law, demonstrate contempt for the law, fails to acknowledge its responsibility for the Nakba, seek forgiveness, redress the Palestinian people for this historical injustice and implement UN resolutions.

If such a case persists, the Palestinian people would pursue all legal means to safeguard their rights, including pressing war crimes charges against Israel with the International Criminal Court, Abbas added. He stressed his keenness to achieve national unity within the framework of the Palestine Liberation Organization (PLO) and commitment to resolutions of international legitimacy.

He concluded by pointing out that the UN decision to commemorate the Naka on May 15 constitutes a UN recognition of the perpetual historical injustice inflicted on the Palestinian people and a refutation of Zionism's myths regarding the establishment of Israel.

He voiced his confidence that the UN would not spare any effort in order to redress the historical injustice imposed upon the Palestinian people and eliminate the consequences of the Nakba.

The UN commemoration of the Palestinian Nakba comes based on a resolution adopted by the General Assembly on Nov. 30, 2022, which stipulated that May 15, 2023, is considered a day to commemorate this memory.

Wafa 15-5-2023

***

Palestinians mark 75th anniversary of the Nakba in Ramallah

RAMALLAH, Monday, May 15, 2023 (WAFA) – Thousands of Palestinians marked today the 75th anniversary of the Nakba of 1948, when nearly 700,000 indigenous Palestinians were ethnically cleansed from their homes in historic Palestine by invading Zionist militias.

In Ramallah, in the center of the occupied West Bank, hundreds gathered outside President Yasser Arafat Mausoleum and waved flags of Palestine, black banners and keys of return to affirm the right of return of the Palestinian refugees and their offspring to their pre-1948 homes. The participants then marched for Manara Square in downtown Ramallah where a central rally was held commemorating the event.

Wafa 15-5-2023

***

Demonstration in South Africa to commemorate the 75th anniversary of Nakba

CAPE TOWN, Monday, May 15, 2023 (WAFA) –The Embassy of Palestine in South Africa organized today a mass demonstration in Cape Town in commemoration of the 75th anniversary of the Palestinian Nakba.

The demonstration witnessed a wide participation of all political parties, civil society institutions and organizations of solidarity with the Palestinian people.
Member of the Executive Committee of the PLO, Faisal Aranki, stressed the importance of the advocation of the people and leadership of South Africa for the Palestinian cause, especially on this anniversary. He called on all participants to support the speech of the State of Palestine at the United Nations General Assembly. Palestinian Ambassador to South Africa, Hanan Jarrar, thanked all the participants in the demonstration, which shows the support of the people of South Africa for the Palestinian right to self-determination.
A number of South African officials and politicians spoke during the demonstration, including Alvin Botes, Deputy Foreign Minister of the Republic of South Africa, representatives of the ruling African National Congress Party, the Jamaat Party, the South African Communist Party, the Economic Freedom Party, the National Freedom Party, representatives of churches, representatives of the Al-Quds Foundation, the Islamic Judicial Council, and the Africa Organization for Palestine.

Wafa 15-5-2023

***

Palestinian Post issues stamp documenting 75th anniversary of Nakba

RAMALLAH, Monday, May 16, 2023 (WAFA) – The Palestinian Post announced today that it issued a postage stamp documenting the 75th anniversary of the Palestinian Nakba.
The stamp will be put into circulation soon, and it is of the memorial type, as it contains paintings that express the memory of the Nakba and the great price incurred by the Palestinian people as a result of this ongoing tragedy.
The paintings used in the Palestinian Nakba stamp card are six paintings drawn by a number of Palestinian artists, namely Suleiman Mansour, Ismail Shammout, Raed al-Qatanani, Yasser al-Khalidi, Kamel Jaber and Anwar Fanoun, Ahmad al-Khattab as a designer.

Wafa 16-5-2023

***

إحياء ذكرى النكبة في جامعة تل أبيب يوم ٢٠٢٣/٥/١٥

... لا لـــمسيرة الاعلام الاسرائيلية في القدس

واصرار على رفع الاعلام الفلسطينية في تل ابيب